

تقع حديقة الصخور في ولاية الدقم، سلطنة عمان، على بعد كيلومتر واحد من مكتب والي الدقم، وتُعدّ من أهم المواقع الجيولوجية في السلطنة. تتميز بمساحة تقارب ٦/٨ كيلومتر مربع وتضم تكوينات صخرية فريدة تشكلت بفعل عوامل الرياح والمياه والجليد والعناصر الطبيعية الأخرى على مدى ملايين السنين. تشكلت التكوينات الصخرية من ترسبات هشّة من الحجر الجيري الذي تشكل في العصر الحديث منذ ٤٠ مليون سنة تقريباً، وتغطيها طبقة أكثر صلابة. ساهمت عمليات التعرية بواسطة الرياح مع المياه في نحت هذه الصخور على شكل مجموعة من التماثيل والمنحوتات الطبيعية، مثل أرنب منحوت، ديناصور ضخّم، وصخور متشكلة بأشكال هندسية. تُعدّ حديقة الصخور من أندر الحدائق الصخرية الطبيعية في العالم وأكثرها غرابة. تقع ولاية الدقم في محافظة الوسطى، وتُعدّ من أكبر المدن الصناعية في سلطنة عمان، تضم ميناء جديد على بحر العرب. تبعد ولاية الدقم عن مسقط حوالي ٦٠٠ كيلومتر وتقع في منتصف الطريق بين مدينة مسقط ومدينة صلالة. تضم ولاية الدقم استثمارات صناعية وسياحية وتجارية ضخمة، فضلت الكثير من الدول العالمية كالصين والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وتركيا والكويت الإستثمار في ميناء الدقم. تتمنى الحكومة في سلطنة عمان أن تصبح ولاية الدقم المركز الصناعي المقبل في عمان. تبلغ مساحة حديقة الصخور ما يقدر بثلاث كيلومترات، وكأنّ الزائر يشعر أنه على سطح القمر من حيث الطبيعة المشابهة للفضاء الخارجي. تضم الحديقة الكثير من الأحجار الجيرية والهياكل الرملية، التي يُعتقد أنها شكلت مستودعاً للمياه الجوفية العذبة منذ ٤٦ مليون سنة. تضم الحديقة أيضاً أنواعاً من حجر الصوان وبعض المقتنيات الجيولوجية التي تحتاج إلى الكثير من الدراسات والاستكشافات. تتراوح أعمار الصخور الموجودة في الحديقة ما بين ١٩ إلى ٣٠ مليون سنة، وتحكي التاريخ الجيولوجي لتطور الكائنات البحرية والحياة النباتية في سلطنة عمان. تُعدّ هذه الحفريات والأشكال الهندسية عامل جذب للسياح الباحثين والمتخصصين في علوم الجيولوجيا، كما يجذب السائح العادي للأشكال الطبيعية التي شكلتها عوامل طبيعية على الصخور. تضم ولاية الدقم مطار داخلي ومكتب لمحطة شركة النقل الوطني العماني "مواصلات" والعديد من الفنادق العالمية. كما تضم بعض الأماكن السياحية مثل شاطئ الدقم ورأس مركز، وتضم الولاية مشروع قيد البنيان وهو مشروع واجهة الدقم، والتي تضم مباني ومراكز ترفيهية وأندية ومراكز تسوق. تضم ولاية الدقم بعض الفنادق الراقية مثل فندق بارك ان وفندق كراون بلازا وفندق المدينة والكثير من المواقع السكنية التي تقدم خدماتها للسياح والمسافرين. ما تم اكتشافه في حديقة الصخور في ولاية الدقم لا يمثل إلا القلة القليلة من ما هو متاح حسب كلام الخبراء، حيث تمثل الحديقة وجبة دسمة للباحثين والمستكشفين وعشاق الجيولوجيا. تمثل الحديقة اليوم مركز لاستقطاب السواح ومن المرجح أن يتم استثمار المكان بشكل أفضل وجعله من ضمن المواقع المسجلة في اليونسكو.